العدد 2954 - السنة العاشرة
الأربعاء 9 ربيع الآخر 1439 - الموافق 27 ديسمبر 2017
Wednesday 27 December 2017 - No.2954 - 10th Year

الاحتلال ينشئ 16 مركز شرطة في القدس لتعزيز السيطرة عليها

الضفة الغربية: إصابة فلسطينيين بالرصاص الحي في مواجهات بالخليل

إسعاف محتجين فلسطينيين

التميمي أثناء إحدى جلسات محاكمتها

- غزة: توغل جديد لآليات الاحتلال الإسرائيلي شمال القطاع
- الشاباك: أحبطنا 400 عملية فلسطينية في 2017
- حماس: قرار ترامب يهدف إلى «تصفية» القضية الفلسطينية
- فتح تدعو لقطع العلاقات العربية مع الدول التي ستنقل سفاراتها للقدس
- منظمة «المرأة العربية» تؤكد استعدادها للمرافعة عن عهد التميمي

عواصم – «وكالات»: أصيب شابان فلسطينيان بجروح متوسطة ظهر أمس الثلاثاء في مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الفوار للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، فيما أصيب آخرون بالاختناق بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية وصول إصابتين بالرصاص الحي في الأطراف السفلية وحالتهما متوسطة إلى مستشفى الخليل الحكومي جراء المواجهات العنيفة المندلعة في مخيم الفوار للاجئين الفلسطينيين شرق مدينة الخليل المحتلة.

وفي السياق ذاته تدور مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم العروب للاجئين شمال الخليل، وفي بلدة سعير شرق المدينة، وأصيب العشرات بالاختناق فيما قامت قوات الاحتلال باعتقال طفلين في سعير.

من جانب آخر كشفت مصادر عبرية النقاب أمس الثلاثاء، عن خطط شرطة الاحتلال إقامة 16 مركزاً شرطياً جديداً في الأحياء الفلسطينية بمختلف أنحاء القدس المحتلة، وذلك ضمن خطتها لإحكام السيطرة على المدينة المقدسة.

يأتي ذلك تنفيذاً لتوصيات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية المختلفة إثر «هبة باب الأسباط»، وأزمة البوابات الإلكترونية والجسور الحديدية وكاميرات المراقبة أمام مداخل المسجد الأقصى، التي اندلعت في يوليو الماضي، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا.

وقالت المصادر إن الاحتلال يعمل على تنفيذ خطة أمنية لتعزيز وجوده في «باب العامود»، أشهر أبواب القدس القديمة، بإنشاء مقر لشرطة وحرس حدود الاحتلال، وبناء ثلاثة أبراج متوسطة الارتفاع في المنطقة، علماً أنه الاحتلال انتهى بعد من وضع أساسات بعضها ومن تشييد بعضها الآخر، على أن يكون البرج الأكبر، قرب باب العامود نفسه.

من جهة أخرى توغلت صباح أمس الثلاثاء، عدة آليات لقوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأفادت مصادر لموقع صفا الفلسطيني، بأن 6 جرافات عسكرية إسرائيلية توغلت مسافة محدودة في القطاع انطلاقاً من موقع النصب التذكاري شرق جباليا صوب الجنوب.

وأوضحت أن الآليات شرعت في التجريف بمحاذاة السياج الفاصل، بدعم من طائرات استطلاع إسرائيلية.

وتواصل قوات الاحتلال خرقها اليومي في المناطق الحدودية لقطاع غزة، لتفاهمات التهدئة التي وقعت بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في صيف 2014.

من جانب آخر قال رئيس جهاز الشاباك، المخابرات الإسرائيلية الداخلية، نداف أورغمان إن المؤسسة الأمنية تمكنت في 2017 من إحباط 400 عملية، من بينها 13 عملية استشهادية، و8 محاولات اختطاف، و94 محاولة قتل، و228 عملية إطلاق نار، و50 عملية باستخدام القنابل والألغام، إلى جانب 1100 عملية متفرقة.

وزعم في كلمة أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، البرلمان الإسرائيلي، أن عدد العمليات التي نفذت في 2017 بلغت 54 عملية مقارنة مع 108 عمليات في العام الماضي، و163 عملية في 2015.

وقال المسؤول الإسرائيلي، إن الساحة الفلسطينية لم تكن مستقرة خلال تلك السنة سواء في مناطق الضفة أو القطاع، خاصة بعد إعلان ترامب المتعلق بالقدس، وأن الهدوء الذي الحالي خادع، وأن حركة حماس تواصل محاولاتها لتنفيذ عمليات في مناطق الضفة.

وأشار نداف إلى أن جهاز الشاباك أحبط في 2017 نشاطات 149 خلية تابعة لحماس في الضفة، بالإضافة لخلايا غير منظمة ومستقلة، مشيراً إلى أن السنة الحالية شهدت الكشف عن 1100 «مخرب انفرادي» خططوا لعمليات، مقابل 2200 «مخرب» في 2016.

من جانب آخر وجه مسؤولون في حزب الليكود الإسرائيلي الحاكم بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، دعوات لأعضاء الحزب للمشاركة في اجتماع للتصويت على ضم الضفة الغربية والقدس المحتلتين إلى إسرائيل.

والاجتماع الذي سيعقد الأحد المقبل، وصفه عدد من أعضاء الحزب منهم وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان ورئيس الكنيست يولي إدلشتاين بـ«المصيري والمهم»، وفق ما نقل موقع صفا، عن وسائل إعلام إسرائيلية.

وسيقرر الاجتماع فرض القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية والقدس المحتلة، وإطلاق مشروع استيطاني ضخم دون قيود فيهما.

ويمكن أن يمرر حزب الليكود قرار الاجتماع للتصويت عليه في الكنيست لاحقاً.

وقالت القناة الـ13 الإسرائيلية إن المشروع جمع 900 توقيع من أعضاء حزب الليكود على طرح الاقتراح على جدول الأعمال، ورجحت أن يتسبب القرار في إحراج نتانياهو في ضوء مطالبة الإدارة الأمريكية له بكبح جماح ردود الفعل بعد القرار الأمريكي حول القدس.

من ناحية أخرى حذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أمس الثلاثاء، من مخاطر تمرير قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بمدينة القدس كعاصمة لإسرائيل، مشيراً إلى أن القرار جزء من معركة تهدف إلى «تصفية» القضية الفلسطينية.

وقال هنية خلال لقاء مع الوجهاء والمخاتير في غزة إن «القرار الأمريكي جزء من معركة كبرى تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وهذا ما يسمى بصفقة القرن».

وأضاف هنية أن قرار ترامب «جزء من معركة كبرى لتغيير معالم المنطقة كلها، وليس فقط الوضع الفلسطيني»، مشيراً أن هناك «بعض الأصوات من بعض النخب السياسية في المنطقة التي تريد أن تزيف الوعي وتمرر على أجيال شعوبنا العربية والإسلامية قضية التعايش والاعتراف والتعامل مع الكيان الصهيوني، باعتباره دولة لا يمكن لأحد أن يتجاوزها».

وأدى القرار الأحادي الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في السادس من ديسمبر إلى تظاهرات شبه يومية في الأراضي الفلسطينية.

وقتل 12 فلسطينياً منذ إعلان ترامب. وسقط عشرة من هؤلاء القتلى في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، وقتل اثنان في غارة إسرائيلية على قطاع غزة.

وحسب هنية فإن «معركة القدس لا يستطيع طرف لوحده أن يواجهها، وهي معركة أمة»، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني «بحاجة إلى عمقه الاستراتيجي لحسم معركة القدس».

ومن جهته، حذر رئيس حركة حماس في القطاع يحيى السنوار، من أن «الفصائل الفلسطينية حاضرة لمواجهة جديدة مع اسرائيل».

وقال السنوار: «المقاومة اليوم قادرة خلال 51 دقيقة أن تضرب الكيان بما ضربته في 51 يوماً»، في إشارة إلى الحرب الأخيرة بين حماس وإسرائيل في عام 2014.

من جهة أخرى دعت حركة فتح، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الثلاثاء، إلى قطع العلاقات العربية مع الدول التي ستنقل سفاراتها إلى مدينة القدس.

وحث الناطق باسم فتح جمال نزال، في بيان وزعته الحركة على الصحفيين، دول العالمين العربي والإسلامي على «التعامل مع الدول التي تغير موقفها من القدس على شكل الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل أو تنقل سفارتها إليها معاملة تجعلها تشعر بخسارة كافة حظوظها وعلاقاتها مع العرب والمسلمين».

وقال نزال، رداً على توجهات غواتيمالا لنقل سفارتها للقدس اعترافاً بها كعاصمة لإسرائيل، إن «المطلوب من الدول العربية أن تجعل المتطاولين على مكانتنا الحضارية وحقوقنا السياسية يدفعون ثمناً باهظاً».

وأضاف: «علينا التعامل مع القدس كمسألة شرف لا يجوز التغاضي عنها أو مهادنة المتطاولين عليها»، محذراً من «الإغراءات والضغوط التي تتعرض لها دول معينة لتغيير سياستها نحو القدس ما يعطي العرب والمسلمين حقا بنبذ ومحاسبة أي دولة قد ترتكب بحقهم هذه الإساءة».

ونبه الناطق باسم فتح إلى «أهمية استخدام المال والثروة العربية والإسلامية لتجفيف فرص من تسول له نفسه استصغار حضارتنا والتقليل من شأننا عرباً ومسلمين عبر الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل».

من جانب آخر أبدت منظمة المرأة العربية استعدادها للدفاع عن الشابة الأسيرة عهد التميمي في المحاكمات الإسرائيلية.

وبحسب بيان نقله موقع «صفا» الإخباري الفلسطيني عن المنظمة، فإن المديرة العامة للمنظمة مرفت التلاوي، أكدت استعداد المنظمة لإرسال محامين للدفاع عن الأسيرة عهد التميمي ومساندتها، بالإضافة إلى حشد القوى النسائية كافة في مختلف الدول العربية للتضامن معها.

وشددت التلاوي في البيان بالمعاملة غير الإنسانية وغير القانونية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلية بحق التميمي.

وأضافت «أن عهد تعتبر رمزاً للنضال والكفاح الفلسطيني منذ طفولتها التي عرفت فيها أنها دائمة التصدي والتحدي لجيش الاحتلال الغاشم في اعتداءاته المتكررة على الشعب الفلسطيني بشكل عام وعلى عائلتها وجيرانها بشكل خاص».

وتابعت: «التميمي التي ولدت في مارس من عام 2001 لفتت أنظار العالم بتحديها لجنود الاحتلال الغاشم الذين اعتدوا عليها وعلى والدتها الناشطة ناريمان التميمي، في مسيرة سلمية مناهضة للاستيطان في قرية النبي صالح الواقعة غرب رام الله في أغسطس 2012، ثم عادت (وعمرها 16 عاماً) لتتصدر صفحات الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي بتصديها للجنود، مما أدى إلى اعتقالها فجر يوم 19 ديسمبر 2017 من منزلها».

السعودية: ترجيح الإفراج عن متهمين بالفساد ومحاكمة رافضي التسوية قريباً

مبنى النيابة العامة في السعودية

الرياض – «وكالات»: نقلت صحيفة عكاظ السعودية الإثنين، أن معلومات لمصادرها أكدت الإفراج عن مجموعة من المحتجزين بتهم الفساد، في السعودية خلال الأيام المقبلة.

وقالت الصحيفة إن الإفراج المنتظر يأتي بعد إفراج أول عن 23 شخصاً في اليومين الماضيين، بعد التوصل إلى تسويات معهم لإسقاط ملاحقتهم قضائياً.

وتوقعت الصحيفة انطلاق المحاكمة قريباً لمن رفضوا الإتهامات الموجهة إليهم، لحفظ هذا الملف سريعاً، حسب تقرير الصحيفة.

ونقلت الصحيفة من جهة أخرى عن «وول ستريت جورنال» الأمريكية أمس الإثنين، إفراج النيابة عن أكثر من 20 شخصاً، بينهم رجال أعمال ومسؤولون سابقون ظلوا رهن الاحتجاز منذ مطلع نوفمبر 2017، للاشتباه بتورطهم في قضايا فساد واختلاس للمال العام.

تطهير الخوخة تأمين لجزر حنيش وزغر

اليمن: التحالف العربي يدعو المدنيين إلى تفادي مواقع ميليشيا الحوثي الإيرانية

دبابات للجيش اليمني

عدن – «وكالات»: حذر التحالف العربي بقيادة السعودية الإثنين، المواطنين والمواطنات في اليمن من الاقتراب من أماكن ميليشيا الحوثي الإيرانية وتجمعاتهم.

وذكرت صحيفة اليوم السعودية، أن طائرات التحالف ألقت منشورات تحذيرية، في عدد من المحافظات التي تسيطر عليها ميليشيا الحوثي، وحذرت من أن أماكن تمركز الحوثيين وتجمعاتهم هي هدف مشروع لغاراتها.

ودعت قوات التحالف اليمنيين إلى الابتعاد عن منازل قيادات ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وكانت طائرات التحالف العربي، أغارت بعنف على تجمعات للحوثيين في العاصمة صنعاء ومحافظة ذمار.

كما ألقت مقاتلات التحالف العربي في اليمن منشورات تعلن فيها فتح باب الانضمام إلى دعم الشرعية والتوقف عن القتال.

وبحسب ما نشره موقع «الأمناء» اليمني، فإن هذه المنشورات توجهت إلى الأفراد والمجموعات وكل الذين يودون العبور إلى المحافظات المحررة وكذلك المقاتلين الذين يريدون الانضمام لقوات التحالف العربي لدعم الشرعية.

وجاء في المنشورات إن هذه البطاقات تؤمن «عبوراً آمناً جماعياً وفردياً حيث يسمح لكل من يحصل على هذه البطاقة بعبور خطوط التحالف ويلقى معاملة حسنة من الجميع حتى يصل إلى أقرب قيادة لقوات التحالف العربي سواء كان مدني أو مقاتل وأراد الانضمام للتحالف».

وبين منشور آخر تعليمات الاقتراب من مواقع قوات التحالف كسحب سلاح الذخيرة ووضع اليدين على الرأس.

ومن جهة أخرى، أسر الجيش اليمني أكثر من 80 شخصاً من ميليشيا الحوثي الإيرانية في وادي خير، وعلبة المنذع بين محافظتي شبوة والبيضاء.

وقال مصدر ميداني إن مجموع أسرى الحوثيين ارتفع أمس الأول إلى 83 أسيراً، وعدد الأسرى أثناء تحرير مديرية بيحان، إلى 170 أسيراً.

وأضاف المصدر أن عشرات الحوثيين سلموا أنفسهم يوم أمس، لقوات الجيش والشرعية، فيما قتل وجرح العشرات منهم، وفر آخرون إلى محافظة البيضاء، مشيراً إلى أن الأسرى الحوثيين في مديرية بيحان تجاوز 250 أسيراً منذ انطلاق معارك تحرير المديرية.

من ناحية أخرى قال مسؤول عسكري يمني رفيع، إن «سيطرة الجيش اليمني على مدينة الخوخة، 120 كيلومترا جنوب الحديدة، سيسمح لقوات الشرعية اليمنية بتأمين أهم الجزر اليمنية حنيش، وزغر، وتأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، باعتبار الخوخة مركزا حيويا للقيادة والسيطرة على الساحل الغربي».

وأضاف رئيس وحدة الدراسات الاستراتيجية بوزارة الدفاع اليمنية، العميد ركن علي ناجي عبيد أن «الخناق يضيق على الميليشيات الحوثية الإيرانية، خاصة في محافظة الحديدة الحيوية، متوقعا الهجوم عليها من ثلاثة محاور رئيسية بغطاء جوي كثيف، وربما عمليات إنزال خلف خطوط العدو»، حسب صحيفة الشرق الأوسط، اليوم الثلاثاء.

وتابع: «أهمية الحديدة للطرف الحوثي تتمثل في أنها الرئة الوحيدة والأهم لوارداته المالية، ما زالوا يسيطرون على نحو 250 كيلومترا من أطراف مدينة التحيتا إلى أطراف ميدي، والسيطرة على الخوخة تعني السيطرة على أهم الجزر في البحر الأحمر وتأمينها إلى حد كبير، وأهمها حنيش التي يقع مقر قيادتها في الخوخة، وجزيرة زغر أيضا».